[296] فإنه لو كان شئ أفضل منه أطعمه الله تعالى مريم حين ولدت عيسى عليه السلام. وقال صلى الله عليه وآله: إذا جاء الرطب فهنئوني، وإذا ذهب فعزوني. وقال صلى الله عليه وآله: بيت لا تمر (1) فيها كأن ليس فيها طعام. وقال صلى الله عليه وآله: خلقت النخلة والرمان والعنب من فضل طينة آدم عليه السلام. وقال صلى الله عليه وآله: أكرموا عمتيكم: النخلة، والزبيب. وقال صلى الله عليه وآله: كل التمر على الريق، فإنه يقتل الدود. وقال صلى الله على وآله وسلم: نعم السحور للمؤمن التمر. وقال صلى الله عليه وآله: من وجد التمر فليفطر عليه، ومن لم يجد فليفطر على الماء فإنه طهور. وقال صلى الله عليه وآله: لا تردوا شربة العسل على من أتاكم بها. وقال صلى الله عليه وآله: لحم البقر داء، ولبنها دواء. ولحم الغنم دواء، ولبنها داء. وقال صلى الله عليه وآله: عليكم بالفواكه في إقبالها، فإنها مصحة للابدان، مطردة للاحزان، وألقوها في إدبارها فإنها داء الابدان. وقال صلى الله عليه وآله: أفضل ما يبدأ (2) به الصائم الزبيب أو التمر أو شئ حلو. وقال صلى الله عليه وآله: أكل التين أمان من القولنج، وأكل السفرجل يذهب ظلمة البصر. وقال صلى الله عليه وآله: ربيع امتي العنب والبطيخ. وعنه صلى الله عليه وآله: (3) تفكهوا بالبطيخ، فإنها فاكهة الجنة، وفيها ألف بركة وألف رحمة، وأكلها شفاء من كل داء. وقال صلى الله عليه وآله: عض البطيخ ولا تقطعها قطعا. فإنها فاكهة مباركة طيبة، مطهرة الفم (4)، مقدسة القلب، وتبيض الاسنان، وترضي الرحمان، ريحها من العنبر، و

---

(1) فيه: لا تمرة فيه كان ليس فيه طعام. (2) يبدأ الصائم به (خ). (3) في المصدر: وقال. (4) للفم (خ).